السنة السابعة

النقابة العـامة للعمال اليهود فى فلسطين (الهستدروت)

المجلد ٦ العدد ٣٨

يوم الثلاثـاء
٩ آذار ١٩٤٣

الاشتراك :
فى فلسطين: عن سنة ٢٠٠ ملا .
فى الخارج: عن سنة ٥٠٠ مل .

حقيقة الأمر

جريدة اسبوعية مصورة لنشر مبدأ الاخاء بين الشعبين وتشجيع اتحاد عمال فلسطين

חקיקת אל־אמר — עתון שבועי
HAQIQAT AL-AMR – WEEKLY

تل ابيب شارع مقفه يسرائيل رقم ٢
ص. ب. ١٩٩ تلفون ٣٨٨٠

תל־אביב, רחוב מקוה ישראל 2
ת. ד. 199 טלפון 3880

Tel-Aviv, 2 Mikveh-Yisrael Str
P.O.B. 199 Telephone. 3880



عمال قرية يهودية فى منطقة بيسان يحرثون ارض جيرانهم العرب بالتراكتور

كلمتنا

حـول «الوحدة العربية»

عالجت الصحف العربية الفلسطينية والمصرية مؤخراً مسألة الوحدة العربية، على اثر تصريح وزير خارجية بريطانيا فى مجلس العموم. وقد ذهب البعض الى التنويه بامكانية تحقيق هذه الوحدة باوسع معناها فى الوقت الحاضر، بينما عمد الآخرون الى تبيين امكانية تحقيق هذه الفكرة فى المستقبل القريب او البعيد من الوجهتين الثقافية والاقتصادية فقط.

اما نحن، كيهود، فنقول: لقد صرح زعماء اليهود المسؤولون في مناسبات عديدة بانهم يؤيدون هذه الفكرة مبدئياً. غير ان ثمة شرطاً واحداً لهذا التأييد: ان ترمي فكرة الوحدة العربية الى رفع شأن جميع العناصر، التى لها مصالح حيوية فى هذا الشرق! خذ مثلاً — اليهود فى هذه البلاد. فمها يكن موقف الساسة العرب منهم، فان هؤلاء اليهود قد اصبحوا بفضل حقوقهم القديمة والحديثة، وبالاخص بفضل كل ما قاموا به من تنفيذ المشاريع الحيوية منذ ٦٠ سنة، عنصراً هاماً فى هذه البلاد. وبديهى ايضاً انه مهما ستكن الوضعية السياسية المقبلة لهذه البلاد بعد الحرب الحاضرة، فمكانة اليهود فيها ستكون غير مهملة.

لذلك نأسف جداً لان الصحف العربية، التي عالجت مسألة الوحدة العربية، قد اهملت العناصر الغير العربية الموجودة فى البلاد التي تدخل ضمن نطاق مشروع الوحدة العربية. اجل ان عراقيل داخلية جمة تعترض طريق تحقيق فكرة الوحدة، كما اشار اليه وزير خارجية بريطانيا العظمى وكما نوهت اليه بعض الصحف العربية ايضاً. لذلك لا نرى من الفائدة، لا بل من الحكمة السياسية، اضافة العراقيل والصعوبات باهمال العناصر الغير العربية.

اننا نسعى الى التقارب الصميم بين العرب واليهود. اننا نسعى الى التقارب بين جميع الامم عامة. ونحن نعتقد ان الحرب الحاضرة تلقي درساً على الحركات القومية المتطرفة فى العالم، التي ترمي الى السيادة السياسية على البلدان دون ان تكون لها حاجة ماسة حيوية فى تلك البلدان. اننا نعتقد بان نتائج الحرب الحاضرة وحلولها المتعددة ستشمل حل المشكلة اليهودية العويصة ايضاً؛ ذلك لان الميثاق الاطلانطيكي يضمن كيان جميع الامم وليس الامم ذات البلدان الواسعة الاطراف، الزائدة عن حاجتها الماسة الحيوية، فقط. ثم ان الميثاق الاطلنطيكى يرمي الى ترقية بلدان العالم لكى تتسع لجميع الامم.

ان فكرة الوحدة العربية هى فكرة حسنة، مفيدة، اذا روعي فى تحقيقها صالح جميع العناصر، ذات المصالح الحيوية في هذا الشرق. لا بل نضيف ونقول: ان من واجب جميع تلك العناصر ان تسعى الى ازالة الحواجز بين بلدان الشرق. لذلك ينبغي ان تكون هذه الفكرة بعيدة عن الانانية القومية وقصر النظر القومى. ان هذا الشرق يحتاج الى قوى عظيمة لترقيته، وهو يحتاج الى اضافة القوى من الخارج والى تضافر جميع القوى الكائنة فيه الآن.

...

اجتماع هـام فى «اتحاد عمال فلسطين»

لماذا يفضلون «اتحاد عمال فلسطين»؟

بتاريخ ١٧ شباط عقد اجتماع فى نادى «اتحاد عمال فلسطين» بحيفا، اشترك فيه عدد كبير من الاعضاء العرب، وحضره المستر تشادلى من دائرة العمل الحكومية، والمستر كايتون من مكتب المطبوعات فى القدس.

وقـد افتتح الاجتماع الاخ سليم الفية بكلمة موجزة رحب فيها بالضيفين الكريمين. ثم تلاه المستر تشادلى فالقى خطبة تناول فيها مشاكل العامل العربي خاصة والعامل الفلسطيني عامة؛ وكان جوهر كلامه ان الطريق الوحيد لحل هذه المشاكل هو التنظيم. وقام بعد ذلك سكرتير النادى الاخ محمد حلبي فشكر الخطيب على محاضرته، واعرب عن ارتياح جمهور العمال لانشاء دائرة العمل الحكومية، التى جعلت غايتها تحسين حال العامل وشروط عمله. ثم تطرق الاخ حلبي الى قانون المراقبة على قوى الانسان، الذي يحظر على العامل ترك مكان عمله بينما هو لا يدافع عنه من الفصل عن العمل بدون سبب او مبرر. وانتقد الخطيب انتقاداً مراً الطريقة المتبعة في قبول العمال بواسطة مكاتب خصوصية، وكذلك انتقد قانون التعويضات المتبع الى الآن.

واعقب الاخ حلبي احد اعضاء الاتحاد القدماء فقال فى سياق كلامه: «كثيراً ما يسألنا الاصدقاء والمعارف: لماذا تفضلون الانتماء الى «اتحاد عمال فلسطين» دون سائر جمعيات العمال العربية؟»

وعلى هذا اجاب الخطيب بما مؤداه:

١ — لقد اثبتت التجارب ان اغلب جمعيات العمال العربية التى تألفت خلال الخمسة عشر السنة الاخيرة لم تكن ثابتة؛ وعدا ذلك فان الذين اشرفوا على ادارة هذه الجمعيات وتوجيهها لم يكونوا من العمال. وليس ما يحمل على الاعتقاد بان الجمعيات التى تألفت حديثاً تختلف عن سابقاتها.

٢ — ان اعضاء «الاتحاد» يرون بان العامل اليهودى المنظم والهستدروت هما خير دليل ومدرب للعامل العربي فى كل ما يتعلق بالتنظيم العمالى.

٣ — ان الالتحاق «باتحاد عمال فلسطين» لا صبغة سياسية له؛ واعضاء الاتحاد المنتمون اليه منذ عام ١٩٢٩ لم يروا الى اليوم من قبل العامل اليهودى المنظم سوى رغبة صادقة اكيدة فى مد يد المساعدة لهم وشد ازرهم. وهكذا فانهم افلحوا بواسطة تنظيمهم فى تطبيق يوم العمل ذي ثماني ساعات فقط فى مختلف الاماكن التي يعملون فيها؛ كما توصلوا الى الحصول على اجور اعلى مما يتقاضاه اخوانهم العمال الغير المنظمين الذين يشتغلون عشر ساعات فى اليوم واكثر. يضاف الى كل هذا ان لاعضاء «الاتحاد» الحق فى الاستفادة من خدمات «صندوق المرضى» التابع للهستدروت، كما انهم انشأوا صندوقاً للتوفير والاقراض تعاضده وتسنده المؤسسات المماثلة التابعة للهستدروت. اما العمال المنتمون الى جمعيات عمالية اخرى فلا يمكنهم الاستفادة من هذه المؤسسات الهامة التابعة للهستدروت. هذا واعضاء «الاتحاد» مستعدون للعمل المشترك مع تنظيمات العمال العربية الاخرى اذا ما تبين لهم ان هذه التنظيمات تجعل نصب عينيها شؤون العمال وصالحهم.

وقـد ترجم كلام الخطباء من الانكليزية الى العربية وبالعكس. واختتم الاجتماع بتكرير الشكر للضيفين من قبل جميع الحاضرين.

من خطاب المستر تشادلى

لدى مجيئي الى فلسطين كنت اظن ان عدد العمال العرب المنظمين لا يتجاوز المائتين. اما اليوم فيوجد سبعة او ثمانية آلاف عامل منظم، وهذا العدد آخذ فى الازدياد من يوم لآخر، ولي امل بان يبلغ الخمسين الفاً فى القريب. اما اسباب اتساع حركة التنظيم بين العمال فهى:

١ — الاشغال العسكرية والحاجة الى ايد عاملة كثيرة؛

٢ — تحول فلسطين الزراعية الى بلاد صناعية شيئاً فشيئاً؛

٣ — كان العمال فى الماضى يظنون ان الحكومة تعارض التنظيم، واذا كان الامر كذلك في الماضى فاليوم لا توجد اية معارضة من قبل الحكومة؛ لا بل ان وزارة المستعمرات والحكومة ودائرة العمل تسعى الى تنظيم العمال ورفع مستوى حياة السكان فى فلسطين.

وفوائد التنظيم عظيمة لا سيما فى العهد الحاضر، اذ ان اماكن العمل كبيرة وقوية وكذلك هم اصحاب العمل. والعامل الفرد لا يسعه الدفاع عن حقوقه فى مثل هذه الظروف، بل هو بحاجة الى تنظيم عمالى قوي لكى يدافع عن حقوقه ويقوم بمفاوضة صاحب العمل بخصوص شروط العمل.

والآن لنسأل انفسنا ما هى مشاكل العمال فى فلسطين؟

١ — ان اولاها مسألة الاجور. وهذه مشكلة عويصة تزداد حراجة بسبب غلاء الحاجيات غلاء فاحشاً، وعدم ارتفاع الاجور بالنسبة لذلك. ومن هذه الوجهة يعانى العمال العرب اكثر من العمال الآخرين، لان اجرهم طفيف زهيد. وعدم المساواة فى الاجور لا مبرر له؛ فالاجرة المنخفضة تؤذي العامل الذى يتقاضاها اذ انها لا تمكنه من رفع مستوى عيشه المنخفض السيء، كما انها تضر بالعامل الذى ينال اجراً اعلى ايضاً. ترى ما هى اسباب هذا التفاوت في الاجور؟

ا — لا يزال العمال العرب مقصرين فى ميدان الصناعة. ولكن الصناعة العربية قد طرأ عليها تحسين اقتصادى كبير فى الآونة الاخيرة، ويجب ان يجر ذلك تحسين اجور العمال.

ب — ان اصحاب الاموال العرب قد وظفوا اموالهم فى الزراعة والبيوت، وهذا ما سبب انحطاط مستوى معيشة العامل.

ج — ان حركة التنظيم بين العمال العرب في فلسطين، وكذلك فى سائر البلاد العربية، تكاد تكون معدومة.

اما العمال اليهود فقد ادركوا

(البقية فى الصفحة ٣)

موظفو الحكومة

قـد نفـذ صبرهم

تشتد وطأة غلاء المعيشة على سكان البلاد الذين يعولون فى معيشتهم على رواتب يومية او شهرية. وفى البلاد محلات ومؤسسات عاملت عمالها وموظفيها بمرونة فيما يتعلق «بالسباق» بين منح العلاوات وارتفاع الاسعار الغير المنقطع. اما فى الدوائر الحكومية فهذا السباق كان «لصالح» الغلاء فقط الى الآن. نحن نعلم ان الدوائر الحكومية ليس فى وسعها ان تكون مرنة في مسائل الميزانية كالمؤسسات او الشركات الخصوصية وغيرها، ولا سيما الحكومة الفلسطينية التي مرجعها الاعلى هو لندن. غير ان ثمة حدوداً لقدرة احتمال موظفي الحكومة نتائج ذلك السباق. وقـد بعدت تلك الحدود عن قوة الاحتمال منذ زمن بعيد!

ان قضية الموظفين مفهومة، واضحة للغاية، كما ان عدالة طلباتهم فوق كل جدال. لذلك لا حاجة الى الاسهاب فى الشرح وكتابة المقالات المطولة فى هذا الموضوع. ان المجتمع الفلسطينى يؤيد الموظفين فى طلباتهم تأييداً كلياً، دون اي تقييد. ونأمل انه عند صدور هذا العدد تكون الحكومة قـد اجابت الى مطاليب موظفيها العادلة، الحقة.

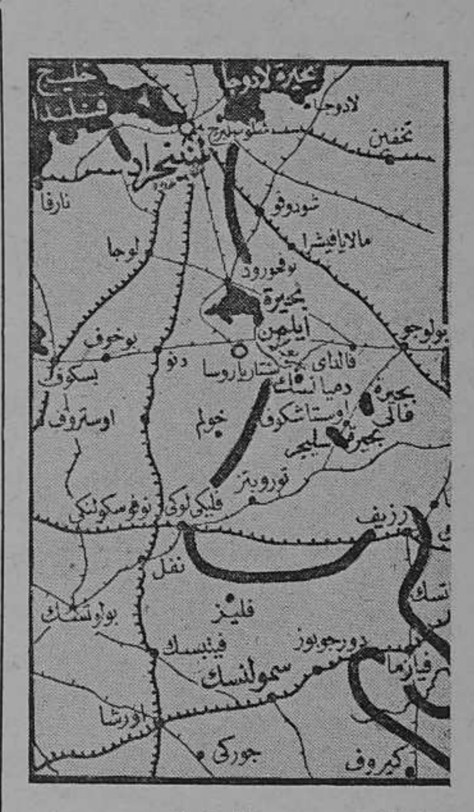


احتفل مؤخراً بغرس غاب الجنود اليهود فى قرية «بمعاليه هحاميشه» بالقرب من القدس. وقد تبرع بالمبلغ اللازم لغرس هذا الغاب جنود الاورطه الاولى والثانية من الفرقة اليهودية. ويرى فى الصورة حاكم القدس المستر كيتروتش يغرس شجرة والراب عوزيئل رئيس الحاخامين، وعدد من الموظفين والضباط العسكريين والجنود

في ميادين الحرب والسياسة

في الجبهة الروسية

حاز الروس في الاسبوع الاخير انتصارات هامة جداً في الجبهة المركزية والشمالية . وقد اضطر الالمان الى الانسحاب من دميانسك ثم من رزيف وغشاتسك ونقط محصنة كثيرة اخرى . وكانت تلك النقط الهامة في ايدي الالمان منذ بدء الحرب ضد روسيا تقريباً ، وعلى كل حال منذ اكثر من سنة كاملة ، بحيث كان في استطاعة القيادة الالمانية تحصينها احسن تحصين . لذلك كانت محاولات الجيش الروسي لاحتلال رزيف في السنة السابقة محاولات فاشلة . ومن المفيد ان نذكر قول هتلر في احدى خطبه بان «ضياع رزيف يوازي ضياع نصف برلين ...» . اما اهمية رزيف الخاصة فهي انها كانت بمثابة تهديد دائم لموسكو ، عاصمة روسيا ، طالما كانت في ايدي الالمان . ثم انها كانت تحمي الجيش الالماني ، الذي يحارب الروس في لنينغراد من هجوم الروس من الخلف . لاجل هذا يعد احتلال رزيف من اكبر انتصارات الروس في معارك هذه السنة . ذلك لان الخطر المباشر ، المستديم ، الذي كان يهدد الى الآن العاصمة ، قد زال في الوقت الحاضر . ثم ان الجيش الروسي قد فتح امامه الآن الطريق الى الغرب والى الشمال ، وهو يستغل مصاعب الالمان الناجمة عن الشتاء وغيره فيتابع تقدمه .



خارطة تري قسم الجبهة التي يقوم فيها المارشال تيموشنكو بهجومه العظيم تمهيداً لهجوم الربيع المقبل العام

وهكذا نرى ان الجيش الروسي سريع التنقل كما كان عليه الجيش الالماني في بدء هذه الحرب ، ان الطقس في جنوب روسيا قد اصبح غير ملائم لاعمال هجومية كبيرة بسبب ذوبان الثلوج الذي بدأ هناك ، وهذا ما اضطر الجيش الروسي الى التقهقر الى شواطيء الدونيتس . لذلك نقل الآن الروس قوتهم الهجومية الرئيسية الى المركز والى الشمال وهم يحرزون النصر تلو النصر هناك . وحيث ان جبهتي المركز والشمال قريبتان نسبياً من الحدود الالمانية ، فان القيادة الالمانية مضطرة الى تغيير خطتها من جديد ونقل قوتها ايضاً الى الشمال . قصارى القول يتلقى الالمان الضربة تلو الضربة في ميادين روسيا ، وهم في حيرة من امرهم .

المانيا وحلفاؤها

بدأت تظهر النتائج الاولى لفشل القيادة الالمانية في روسيا ونود ان نسرد هنا ثلاثة منها : اولاً - دخول فنلاندا في مفاوضات مع حكومة الولايات المتحدة كي تتوسط لها لدى الحكومة الروسية للحصول على معاهدة صلح معقولة . ثانياً : سحب الجيوش الايطالية والرومانية من الميادين الروسية بحجة ضرورة الاستعداد للدفاع عن اراضي ايطاليا ورومانيا مباشرة في القريب العاجل . ثالثاً : رفض المجر بمختلف الحجج ارسال نجدات الى ميادين روسيا . وهذه علامات جديرة بان نهتم لها .

الفشل الياباني

سجل تاريخ الحرب اليابانية الحاضرة فشلاً عظيماً في المحيط الهادىء الجنوبي . نعني بهذا انهزام القافلة البحرية العظيمة ، التي كانت تتوجه نحو نيو غينيا قصد القيام باستعدادات ضد اوستراليا . وقد اكتشف سلاح الطيران الامريكي والبريطاني الموحد هذه القافلة فاوشك ان يغرقها بتاتاً حتى آخر سفينة ، ودمر الطيارات التي رافقتها . وفي ذات الوقت نجح الصينيون في ضرب الجيش الياباني البري ايضاً في احدى المناطق التي احتلها اليابانيون مؤخراً ، ثم اضطروا الآن الى الانسحاب منها .

قوة الطيران

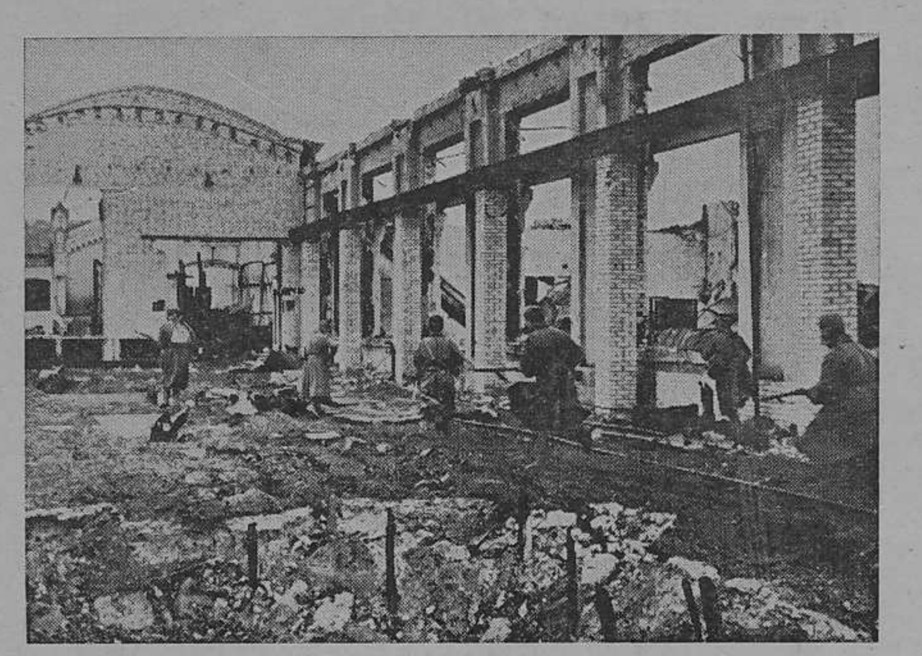
ان جميع هذه الانتصارات تدل على شيء واحد وهو ان قوة الطيران البريطانية الامريكية تفوق الآن بكثير قوة المحور ! وهذا ما يشعر به المحور في تونس وروسيا وفي المحيط الاطلانطيكي (ضد الغواصات) وفي المحيط الهادىء وفي ... المانيا نفسها . والغارات الاخيرة على برلين وهامبورغ وامن الخ . لتوضح لكل الماني بان يوم العقاب العظيم يقترب ويقترب ...

الضابط الالماني — ان اوامركم يا حضرة الكولونيل قد نفذت ؛ فالجنود الرومانيون فتحوا بهجوم على الروس .

الكولونيل — هل احتج الجنود على هذا ؟

الضابط — كلا . لا بل بدت عليهم دلائل الابتهاج .

الكولونيل — الابتهاج ؟ يا لله ! اسرع حالاً ومرهم بالعودة . اني واثق بان في نيتهم تسليم انفسهم للروس ...



من مشاهد معارك الشوارع في ستالينغراد

«جنود الانتاج»

وواجب الاهتمام بتغذيتهم

ذكرنا في افتتاحية العدد ال ٣٦ ان حالة التغذية بين طبقات العمال اصبحت سيئة عقب غلاء المعيشة . ومشكلة تغذية العمال ، وبالاخص عمال الصناعة الحربية ، هي مشكلة دولية ذات اهمية كبيرة . لهذا عولنا على ايراد نبذة من مقال بهذا الخصوص نشر في جريدة «لوك» الاميركية . قال الكاتب :

ان جنود الولايات المتحدة هم اسعد جنود العالم حظاً من حيث جودة الغذاء الذي يتناولونه . ولكن ما هي حالة التغذية لدى «جنود الانتاج» اي عمال الصناعة ؟ ان هذا السؤال يجب ان يلقى منا انتباهاً كبيراً ، لانه مقابل كل جندي محارب يشتغل من ٥ الى ١٠ اشخاص في انتاج السلاح وكل ما يحتاج اليه الجند من غذاء وملبس الخ .. ومن المؤسف ان ربع هؤلاء العمال فقط يحصلون على الغذاء المطلوب لحفظ صحتهم وللقيام بعملهم على خير وجه ، حسب تصريح الدكتور غودهارت صاحب مشروع تحسين تغذية عمال الصناعة .

ويضيف الخبير المذكور بان قسماً كبيراً من عمال الصناعة في اميركا كانوا عاطلين عن العمل قبل الحرب ، كما ان بينهم عدداً غير يسير من الذين رفضت السلطات العسكرية قبولهم للجندية لضعف في صحتهم ؛ لذلك فمن الواجب الاهتمام في تحسين شروط تغذية عمال الصناعة لتأمين جودة الانتاج ووفرته ، وبالتالي لتأمين النصر . ذلك لان الغذاء الناقص يؤثر تأثيراً سيئاً على الانتاج . فالعمال الذين يأتون مجهوداً جسمياً عظيماً يحتاجون الى قدر وافر من الخضروات والفواكه والحليب الخ .. لكي تنال خير النتائج من عملهم . واذا نقصت هذه المواد الغذائية الاساسية من غذائهم جر ذلك ضعف النشاط وما يتبعه من البطء في العمل وقلة الانتاج . هذا ومن المعلوم ايضاً ان سوء التغذية يسبب احياناً ضعف البصر ، كما انه يضعف مناعة الجسم ويجعله اكثر عرضة للامراض المختلفة . ويقول باول ماكناط رئيس «لجنة قوى الانسان في الحرب» ان سوء التغذية يسبب ضياع ٢٤ مليون ساعة عمل في الشهر في الولايات المتحدة !! او بعبارة اخرى لو ان الحكومة الاميركية اهتمت في تزويد عمالها بغذاء مستوف لجميع الشروط المطلوبة ، لامكن زيادة الانتاج الحربي باربعة عشر الف قاذفة قنابل و٣٣ الف دبابة في العام ! وفي هذه الارقام البليغة غنى عن الافاضة في الشرح .

اما في انكلترا فقد فطن المسؤولون عن الانتاج الحربي منذ زمان الى العلاقة المتينة القائمة بين غذاء العمال وجودة الانتاج . ويقول السير جون بويدور ، الخبير البريطاني في شؤون التغذية ، ان توفير الغذاء الجيد للعمال كانت نتيجته المباشرة الاولى ، ازدياد الانتاج بصورة مدهشة . وقد انشأت الحكومة البريطانية دوائر خاصة دأبها السهر على غذاء العامل ليس اثناء العمل فقط بل وفي بيته وفي المطاعم العامة . وقد وضع الاختصاصيون في اميركا برنامجاً واسعاً لتحسين تغذية العمال ، وشرع بتنفيذ هذه الخطة لما لها من مساس متين بمصير الحرب . ولا شك ان المستقبل القريب سيري نتائج التدابير الجديدة التي اتخذت بهذا الصدد .

في «اتحاد عمال فلسطين»

(البقية من الصفحة ١)

جيداً الفوائد الكبيرة التي يحصلون عليها بواسطة التنظيم ، فاتحدوا ونظموا صفوفهم ؛ وبفضل ذلك تراهم يتمتعون اليوم بمستوى معيشة خير من مستوى العمال العرب ، وينالون اجوراً اعلى من اجورهم .

يزعم البعض بان مستوى العيش المنخفض يبرر دفع اجور منخفضة . وهذه حجة واهية باطلة . فالعامل العربي اذا ما ارتفع اجره تمكن من تحسين شروط معيشته ومعيشة افراد عائلته . والحقيقة الراهنة المؤسفة انه يوجد اليوم عشرات الآلاف من العمال الذين يكدون ويشقون طول يومهم دون ان ينالوا ما يكفي لسد رمقهم . والوسيلة الوحيدة لتحسين حالهم هي التنظيم في جمعيات عمالية .

٢ — عدا مسألة الاجور توجد مسألة ثانية وهي طريقة ارسال العمال وبالاخص للاشغال العسكرية . وقد بلغت الحالة درجة اصبح العامل معها لا يستطيع دخول احد اماكن العمل ما لم يدفع رشوة للموظف المسؤول . ولحل هذه المسألة يجب انشاء مكاتب حكومية لتوزيع العمل بدل المكاتب الخصوصية . ان دائرة العمل الحكومية على استعداد لان توصي الجيش بان يأخذ قسما من عماله على الاقل من الذين ينتمون الى تنظيمات عمالية تعمل لصالح العمال وفائدتهم .

٣ — ان كيان العامل في فلسطين غير مضمون . يوجد فريق من العمال سيعودون الى الزراعة عندما تتم الاشغال الحاضرة . اما الذين لا ارض لهم فان كيانهم غير مؤمن ، فاذا ما فصلوا عن العمل هددهم الجوع والبطالة . ومن هذه الوجهة نرى ايضاً ان العامل العربي ليس له من يعينه في حال المرض او البطالة . نحن نأمل ان في المستقبل تقوم الحكومة نفسها بتأمين العمال ضد المرض او البطالة . والى ان يتم ذلك على العمال العرب ان يبادروا الى انشاء مؤسسات للمساعدة ، وهذا لن يكون الا اذا تضامن اكثر العمال ووحدوا جهودهم .

وهنا قال المستر تشادلي : يحق لكم الآن ان تسألوني : ما هو برنامج دائرة العمل الحكومية ؟ ان غاياتها هي :

١ — مساعدة العمال وتشجيعهم على التنظيم .

٢ — ان دائرة العمل تعارض وجود درجتين من الاجور لقاء ذات العمل . ولا ترمي الدائرة الى تخفيض الاجور العالية بل بالعكس انها تبتغي رفع الاجور المنخفضة . وهي لا تميز بين عامل يهودي او عربي ما داما يقومان بعمل واحد . وهدفها ان تستطيع في المستقبل البعيد انشاء مكاتب لتوزيع العمل لليهود والعرب على السواء .

٣ — اصلاح قانون التعويضات بحيث يشمل جميع العمال .

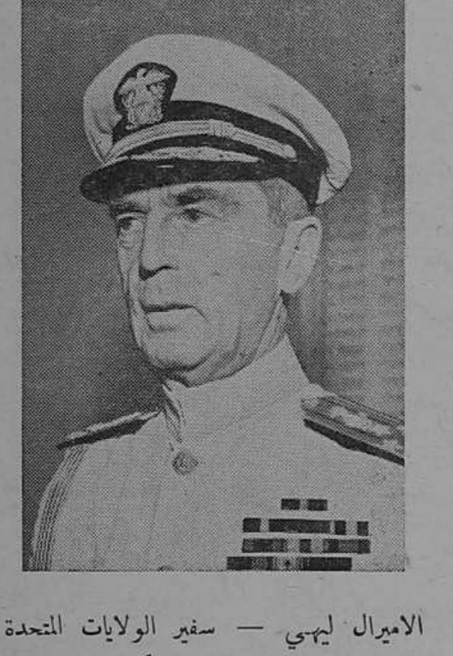
٤ — بذل الجهود لتقليل طوارىء العمل ؛ وكل عامل منظم يقدر ان يساعد على بلوغ هذه الغاية .

٥ — مراقبة تشغيل الاولاد والاحداث . يوجد قانون يمنع تشغيل الاولاد حتى سن معينة ، ولكن ليس من يراعي هذا القانون . ان دائرة العمل الحكومية ستسهر على تنفيذ هذا القانون وفرض مراعاته على اصحاب العمل .

ان دائرة العمل تعلم حق العلم بان اولياء الاولاد يرسلونهم الى العمل لانهم في حاجة الى بضعة الدراهم التي يربحونها . ولذا فخير وسيلة هي تحسين حالة العمال كي لا يضطروا الى تشغيل اولادهم . ومن الضروري ان الاولاد الذين لا يسمح لهم بالعمل لا يصبحون اولاد ازقة بل يذهبون الى المدارس . ولهذا يقتضي على العمال مطالبة الحكومة بجعل التعليم اجبارياً .

من كل ما سبق يتبين لنا ان الطريق الوحيد لتحسين حياة العامل وشروط عمله هو التنظيم العمالي .

• • •



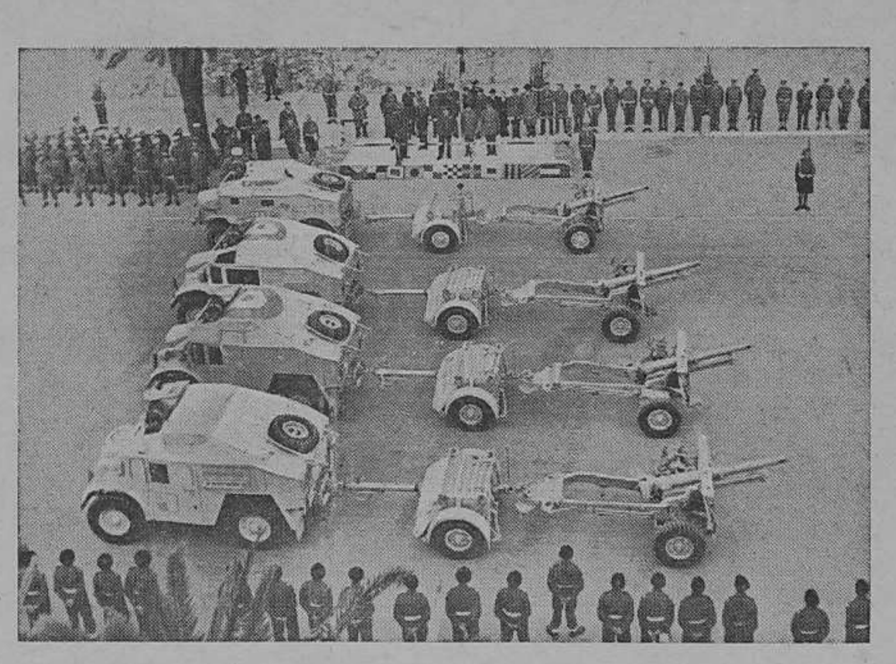
الاميرال ليهي — سفير الولايات المتحدة لدى حكومة فيشي سابقاً ، والمستشار العسكري الاول لدى الرئيس روزفلت الآن

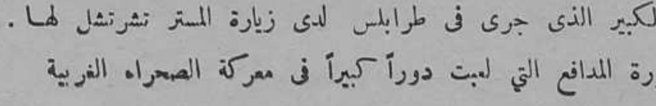
آنيــة المطبخ

(البقية من الصفحة ٢)

لهذا فانهم يطلون هذه الادوات بطبقة رقيقة من القصدير الذي يقي الحديد من الصدأ . بهذه الواسطة يحصل على صفائح الحديد الابيض التي تصنع منها علب المحفوظات والسجائر وغيرها . اما الادوات الكبيرة كالطسوت والدلاء فتطلى بالتوتيا لان هذه المادة ارخص ثمناً من القصدير . واحياناً يطلى الحديد بالنيكل .

ويجدر بالذكر ان الحديد المدهون او المطلي بمعدن آخر يحتاج ايضاً الى اعتناء ومداراة كي لا يتضرر من الصدأ .





منظر الاستعراض الكبير الذي جرى في طرابلس لدى زيارة المستر تشرتشل لها . وترى في الصورة المدافع التي لعبت دوراً كبيراً في معركة الصحراء الغربية



المستر تشرتشل (ويرى واقفاً في سيارته) يستعرض فرقة الدبابات في طرابلس

وفاة اسحق ابشتين

العالم اللغوي والشخصية الممتازة

توفى فى الاسبوع الماضى فى القدس الاستاذ اسحق ابشتين عن ٨٠ سنة من العمر. وقد جاء الفقيد الى هذه البلاد منذ ٥٧ سنة واشتغل كعامل زراعى شأن الكثيرين من الشبان اليهود. ثم اصبح معلماً ومن اكبر العاملين على احياء اللغة العبرية بلفظها الشرقى، العربى، الصحيح.

وبعد ان قضى سنين فى البلاد غادرها الى اوربا فاكمل دراسته العالية فى سويسرا كاختصاصى فى علم النفس، ثم عاد الى الشرق، وكان بعد الحرب العالمية الاولى مديراً لكلية المعلمات فى يافا - تل ابيب. ثم انسحب من التعليم وكرس بقية حياته لتصحيح اللغة العبرية الدارجة والفصحى وادخال التحسينات عليها. وكان يقرأ احياناً فى راديو القدس مقطوعات بلفظه الشرقي الصحيح، العذب، لتحبيب هذا اللفظ الى المستمعين. كما كان يراقب ما تنشره جميع الصحف مراقبة مدققة ويعلن عن كل غلطة لغوية تقع فيها.

لم يكن المرحوم رجلاً سياسياً على الاطلاق، لانه لم يعرف للخصومة معنى. وكان مثال النزاهة فى الفكر، وعفة النفس؛ لطيف المعشر، انيساً فى علاقاته مع الغير، يهوداً كانوا ام غير يهود.

وكان ينتمي الى اولئك العائدين الى الشرق المولعين به وخصائصه باوسع معنى الكلمة. ومن هنا مساعيه فى سبيل التقرب من الرجل الشرقي، والشرق البسيط بصورة خاصة. ومن البديهى انه كان من اول الداعين الى التقارب العام بين الامتين اليهودية والعربية، فى هذه البلاد. وقد جاهد فى هذا السبيل جهاداً يذكر بكتاباته وخطبه.

اسحق ابشتين



ظهر فى الاسواق الفلسطينية مؤخراً نوع من الفطر الذى ينبت فى الاحراش الجديدة التى انشأها اليهود فى قراهم. ومن طبيعة هذه الفطر انها تنبت فى شكل البيضة كما يظهر من الصورة

مائدة الطعام وآنية المطبخ

(عن كتاب «نزهة فى الدار» للمؤلف الروسى ايلين)

اوائل المائدة واداب الطعام

على موائد الاغنياء الاقدمين كنت ترى جميع انواع الاوائل الفاخرة المصنوعة من الذهب او الفضة، ولكنك ما كنت لتجد شوكة واحدة. كان الناس يأكلون بايديهم، ولم يكونوا يعرفون الملعقة والشوكة، كما انهم لم يعرفوا الصحون ايضاً.

ان الشوكة والصحن لم يظهرا الا قبل ثلاثمائة سنة.

الشوكة الاولى فى انكلترا

فى عام ١٦٠٨ جاب بلاد ايطاليا سائح انكليزى يدعى توماس كورياط. وكان يدوّن فى مذكراته كل ما يشاهده من العجائب والغرائب فى تلك الديار. وانك لتعثر في مذكراته على وصف قصور البندقية العظيمة الرائعة، وجلال هياكل روما القديمة، وروعة بركان الفيزوف الخ... والى جانب ذلك وصف «لنوع من «المذراة» صغيرة الحجم مصنوعة من الحديد او الفولاذ او الفضة يستعملها الايطاليون لاكل اللحم، اذ انهم يدعون بان الاكل بالايدي ينافي القواعد الصحية والذوق السليم، لان الايدى ليست دائماً نظيفة.»

ولما عاد كورياط الى بلاده استصحب معه بعضاً من هذه الشوكات الايطالية، وكانت ذات سنين فقط ومقبض قصير جداً. وصار صاحبنا يتباهى امام رفقائه بالشىء العجيب الذى اتى به، ودعاهم الى تناول الغذاء عنده. ولما جلسوا جميعاً الى المائدة اخرج الشوكة وجعل يأكل بها كما يفعل الايطاليون. فدهش الجميع لهذه البدعة، وتناقلت الايدى الشىء الغريب، ولكنهم قرروا بالاجماع ان الايطاليين قوم غريبو الاطوار وان استعمال الشوكة غير يسير. ولما حاول السائح ان يبرهن لهم بان اكل اللحم باليدين غير صحي، ثارت ثائرتهم وصاحوا به ان غسل اليدين قبل الاكل يكفي، وان الله خلق للانسان عشر اصابع طبيعية ومن الجهالة الاستعاضة عنها باصبعين اصطناعيتين. وكان من سوء حظه انه حاول ان يبرهن لهم على ان الاكل بالشوكة سهل؛ فما كاد يغرز الشوكة فى الطبق حتى طارت قطعة اللحم وسقطت على غطاء المائدة. فضحك الجميع وسخروا واضطر السائح الى السكوت واخفى الشوكة. وبعد خمسين سنة فقط من هذا الحادث درج استعمال الشوكة فى انكلترا.

انية المطبخ

لقد توقفنا اثناء نزهتنا فى الدار امام حنفية الماء، ثم قزان الحمام، فمائدة الطعام؛ والآن هيا بنا نتابع التجوال.

نحن الآن فى المطبخ نجيل نظرنا فى مختلف الادوات الموجودة فيه. وهل فى مثل هذه المواد البسيطة ما يحتاج الى الشرح والبيان؟ ربما.

ان اول ما نلاحظه كون اواني المطبخ مصنوعة من مواد مختلفة كالنحاس والحديد والفخار الخ. وبديهى ان الغاية من ذلك ملاءمة كل اداة للمهمة التي صنع لاجلها. فهناك مواد تفسدها الحموضة وغيرها تتأذى من الماء واخرى سريعة الانكسار الخ. لنلق اذن نظرة عجلى على هذه المواد ونرى لماذا صنعت من تلك المادة دون غيرها.

يعتقد الكثيرون ان الحديد هو مادة قوية متينة. هذا صحيح. فالجسور والقطارات الضخمة مصنوعة من حديد. ولكن حتى هذه الجسور والقطارات التي تتحمل الاثقال العظيمة تتضرر من الرطوبة والمطر والضباب. وكلما ازدادت الرطوبة فى الهواء كلما ازداد صدأ الحديد وقد يؤدي الامر الى تفتته بتاتاً. لاجل هذا لم يتبق لدينا سوى النزر اليسير من الادوات الحديدية التي استعملت فى العصور الغابرة، بينما تكثر فى المتاحف الاوائل الذهبية والفضية؛ وليس من المستبعد انه بعد آلاف السنين لا يبقى ذكر لجميع البنايات الحديدية التى شيدت في عصرنا، اذ ان الصدأ سيأكلها ويحولها الى تراب، كعظام البشر المدفونة تحت الارض.

ذلك ان الصدأ يؤثر تأثيراً سيئاً في متانة الحديد، حتى ليروى انه عثر مرة فى قاع البحر على سفينة غرقت قبل مائة وخمسين سنة. وقد وجدت على ظهر السفينة قنابل اكلها الصدأ الى درجة انه كان في الامكان قطعها بالسكين. الى هذا الحد بلغ تأثير الماء فى الحديد! فكيف اذن يصان الحديد من الصدأ؟ ان خير وسيلة هى طليه بمادة لا تدع الماء يخترقه.

> القدس (وكالة بالكور) — تتضمن اللائحة الاخيرة لخسائر الجيش البريطانى اسماء عشرة يهود فلسطينيين قتلوا و٢١ جرحوا.

لهذا يطلون القطارات والسيارات والسياجات وما اشبه بالدهان الزيتي. ولكن هناك اوائل ليس بالامكان طليها، كعجلات السيارة والسكك الحديدية وادوات العمل، لان الاحتكاك سرعان ما يزيل الدهان ويبطل مفعوله. وكذلك هو الامر فيما يخص ادوات المطبخ لان الحرارة الشديدة تشقق الدهان وتزيله.

(البقية فى الصفحة ٣)

فى سبيل التعارف اللغوى الادبى

مقتطفات ادبية بالعبرية والعربية

גלגל-רקיע, זעמך חורבן זורע.
אי-צדק לעשות אתה מאז יודע.
האדמה! אם קרבך יבוקעו
רבות אבני-החן, ימצא המבקע.

מדברי המשורר הפרסי עומר חיאם
(לפי התרגום העברי של ד"ר ב. בנשלום)

ايها الفلك، سخطك يزرع الخراب،
والظلم فعلتك منذ الازل.
ايتها الارض! لو بقرت احشاؤك
كم من احجار كريمة يجدها الباقر.

من اقوال الشاعر الفارسى عمر الخيام
(حسب الترجمة العبرية للدكتور ب. بن شالوم)

الى الامم المتحدة والى الشعب العربى

اليك بلاد الولايات المتحدة — صديقتنا ومعقل الديموقراطية الحصين فى العالم؛ البلاد التي تضم بين ظهرانيها ملايين اليهود، البلاد التى فيها عشرات الملايين الذين يستميتون فى الدفاع عن الديموقراطية المقدسة لديهم — اليك نوجه طلبنا الآن: افتحى ابوابك امام المعرضين للموت. قولي لكل بلد محايد ان كل يهودي ينجو من الجحيم النازي ويصل اليها، فانت مستعدة لقبوله ضمن حدودك، بعد الحرب؛ وعندئذ يستطيع البلد المحايد الانقاذ.

وبريطانيا العظمى، ذات البلاد والمستعمرات الواسعة، هلا تخلت هى ايضاً هذه المرة - اسوة بالولايات المتحدة الاميركية - عن القوانين القديمة التي لم تسن لمثل هذه الظروف العصيبة الهائلة، فتدخل الآن كل من يمكن ادخاله، ولا تسلم اللاجىء الى مضطهديه؟

وروسيا السوفياتية، التي يذبح اخواننا على حدودها، لتفتح هى ايضاً ابوابها حتى فى ايام هذه الحرب الضروس، حتى اذا لم يكن بامكانها ايواؤهم سوى لليلة واحدة او لساعة واحدة، ولكن لتنقذ من يمكن انقاذه.

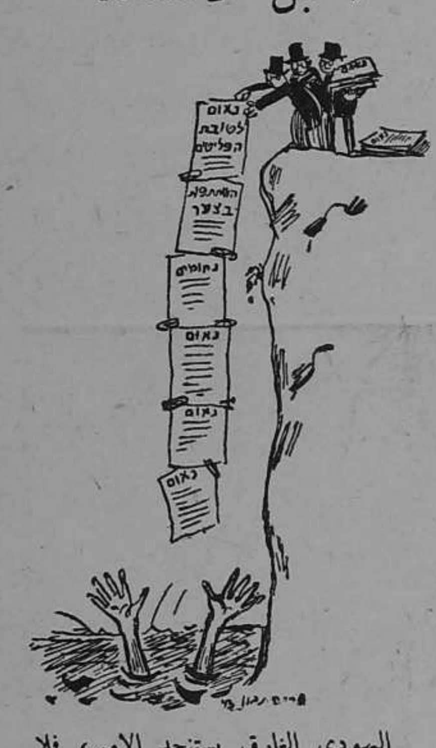
ليهب الجميع لمساعدتنا لانقاذ هذا الشعب المشتت انقاذاً تاماً، لانقاذنا من مجازر جديدة فى الغد او بعد الغد، ولانقاذ العالم كله من آفة اللاسامية التي تجر على العالم قاطبة كوارث الوحشية والقساوة.

والى الشعب العربي المحيط بنا — الى الشعب الاخ، الشعب السامى الذى تربطنا به بلاد واحدة مدى الاجيال — اليه نتوجه الآن، فى ساعة نجتاز فيها اشق المحن واهولها، من فوق منبر اجتماع المجلس الملي اليهودى، بالنداء الآتى: لا تدعهم يشدون الحبل هناك حول اعناق اخواننا المضطهدين. ليكن الحساب بيننا ما يكون — ولكن في هذه الظروف الهائلة لا تدع دماء الابرياء تسفك عبثاً.

واليهم جميعاً، الى الامم المتحدة والى جيراننا، والى المتنكرين لنا، والى المتباعدين عنا، اليهم جميعاً نرسل نداءنا فى ساعة المحنة والمأساة هذه: لسنا نطلب تعزية بل انقاذاً! انقاذ سريعاً دائمياً. افتحوا ابواب البلاد امام المنقذين من حد السيف.

من اقوال ز. روباشوف في اجتماع المجلس الملي اليهودي

«حبل الانقاذ!»



اليهودي الغارق يستنجد الامم، فلا يحظى منها سوى بالتصريحات على الورق



الوحدات اليهودية فى طرابلس. في الاعلى — الزاوية اليمنى: الجنود اليهود يفدون الى الكنيس فى طرابلس؛ فى الزاوية اليسرى: البريغادير كيش وفريق من ضباطه؛ فى الاسفل — من اليمين الى اليسار: الحاخام العسكرى الكابتن رابينوفيتش، ثم منظر استعراض الجنود اليهود فى شوارع طرابلس، فالموسيقى الاسكتلندية التي تقدمت الاستعراض



دبابة اميركية تجتاح العقبات التى تعترض طريقها

قصة الاسبوع

المرآة

اسطورة يابانيــة

فى بقعــة نائية من الكرة الارضية كان يعيش قبل مئات السنين ، قوم لم يعرفوا ما هى المـرآة ولم يبلغهم سمعها قط ، وهكذا ما كان احد منهم يعرف صورته وهيئته . ولما كانت تلك البقعة خالية من الترع والانهار ، لم يتفق لاحد ان يرى صورته ولو منعكسة فى الماء . والفتيات الجميلات لم يكن ليعلمن شيئاً عن جمالهن الا من افواه المحبين ومديحهم.

وحدث ذات يوم ان احد سكان تلك البلاد عثر فى طريقه على مرآة ملقاة فوق الارض . فالتقط ذلك الشـــىء الغريب واخذ يتأمله فرأى فيه صورته التي لم يكن يعرفها من قبل. ولكن تقاطيع الوجه وملامحه ذكرته بوجه والده المتوفي ، ولذا ظن ان هذه الاداة انما هى هبة من عالم الخلود ، كأن اباه العزيز عليه قد تجلى امامه واهـــداه صورته كتذكار .

وعاد الرجـــل الى بيته فلم يرو لزوجته ما جرى له واخفى المرآة فى مكان امين . غير ان زوجته الفضولية من طبعها احست بالامر ؛ وما كاد الزوج يغادر المنزل حتى اخذت تفتش فى جميع الزوايا والمخابىء الى ان عثرت على اللوحة الزجاجية. ونظرت الى اللوحة السحرية فرأت فيها... وجه امرأة، امرأة غريبة، فظنت انه وجه خليلة زوجها ! اجل ، ان غيرتها العمياء قد حملتها على الارتياب اكثر من مرة فى اخلاص زوجها ووفائه؛ وها امامها الآن البرهان على خيانته العهد!

وعندما عاد الرجـــل من عمـله استقبلته زوجته بالسـباب والتعنيف. لم يفهم الزوج المبغوت قصـــدها وحاول الاستفسار والتكلم ، ولكنها لم تصـغ اليه ولم تنقطع عن وصمه بالخـيانة والزنى . اخـيراً احتدم غيظه فصفعها على وجهها .

سمع الجيران الصياح ، ولما رأوا الزوجين يتخاصمان ارســلوا فى دعوة القسيس الشيخ ، الذى كان قاضى البلد وكاهنها فى آن واحد، ومن عادته التوفيق بين الازواج . اخـذ الشيخ يستوضح جلية الامر مستمعاً الى اقوال الفريقين، وفى النهاية طلب اليهما ان يسـلماه ذلك الشىء الذى جر هذا الخصام. فاخرجت الزوجة المرآة من صندوقها وقدمتها بحنق مكبوت لرجل الدين . لم يكد هذا الاخير يلقي نظرة على الاداة الغريبة حتى ابتسم ابتسامة ملؤها الحنو والاشفاق : « تباً لكما من جاهلين غبيين ! كلا كما مخطىء ! ان هذه الصـورة هى صورة كاهن قديس ، صـورة قـديس شيـخ جدير بالاحترام الكلي من قبل جميـع البشر . لهذا فالمكان اللائق بهــذه الصورة هو بيت الله ، وهناك سـأضعها واخبؤها فلايعود احدمنكما يتطلع فيها!»

التمثالان

اسطورة صينية

كان ذلك في عهد الامـة الاول، حين لم تكن بعد دولة ثابتة الاركان موحدة الاوصال . فكانت البلاد منقسمة الى قبائل متفرقة متنافرة ، تعيش كل منها فى عزلة تامة عن اختها ؛ وحتى فى ايام الضيق والمحن لم يتحد ابناء تلك البلاد لمجابهة العدو ورد كيده . وظلت هذه الحالة حقبة طويلة من الزمن الى ان قام من بينهم زعيم منقذ توصـل بحكمته ودرايته الى محق روح البغضـــاء بين القبائل ، وافلح فى توحيد كلمة ابنـاء الشعب وجهودهم ، فحل الوئام محـل الخصام والاتحاد محل الانقسام . وهكذا وضع الزعـــيم اسساً متينة لبناء دولة عظيمة الشأن كبيرة الجاه . وكان هو الوالي الاول ، فسن القوانين العادلة بصائب فكره وسداد رأيه ، واصبح القائد الاعلى للجيوش ، والقاضى الحكيم العادل ذا الصيت البعيد .

وكان من الطبيعى ان يجله ابناء شعبه ويهابونه، فلقبوه « بابى الشعب » طيلة مدة حكمه . وبعـد مماته جعلوا منه آلهاً واقاموا له تمثالاً مهيباً رائعـاً نصبوه فوق هضبة واقعة فى ابرز مكان من ساحة العاصمة . وكان التمثال على غاية من الابداع الفني اودع النحات فيه كل نبوغه حتى غدا آية فى الاتقان والكمال الفني . هذا وحـري بالذكر ان عهد الملك السعيد كان عهد ازدهار للفنون والصنائع النفيسة .

الفـــلاح

رفقـــاً بنفسك ايها الفـــلاح تسعى وسعيك ليس فيه فـــلاح
لك فى الصباح على عنائك غدوة وعلى الطوى لك فى المساء رواح
هذي الجـــراح براحتيك عميقة ونظيرها لك فى الفـــؤاد جراح
فى الليل بيتك مثل دهرك مظـلم ما فيه لا شمـــع ولا مصـباح
فيخرّ سقفك ان َهمت عين السما ويطـــير كوخـك اذ تهب رياح
حتى الحمـام عليـك رقّ بدوحه فله بحقالك رنـــة ونـــواح
هذي ديونك لم يســدد بعضها عجزاً فكيف تســدّد الارباح
بغضون وجهك المشقة اسطر وعلى جبينـك للشـــقاء الواح
عرق الحـــياة يسيل منك لألئا فيزان منها للغنىّ وشـــاح
اتصد جيش الطامعين ولم يكن لك فى الدفاع سوى الصياح سلاح
قد كان يجديك الصـياح لديهم لو فجّر الصـــخر الاصم صياح
يتنازعون على امتلاكك بينهم فلهم عليك تشـاجر وكفاح
كم دارت الاقـــداح بينهم ولم تملأ بغـــير دموعك الاقـداح
حسب الولاة الحاكمون على القرى ان ثمّ اجســـاد ولا ارواح
كيف التفاهم بين ذينك ، نائح يشكو العذاب وســـامع مرتاح
قد انكروا البؤس الذى بك محدق افينكرون الحق وهو صراح
عجباً اينكر بؤس سكان القرى الا وجـــوه كالصفيح وقـــاح
يا غارس الشـجر المؤمـــل نفعه دعـــه فان ثمـــاره الاتراح
اقلعه فالثمــــر اللذيذ محــــرم للغارسين وللقـــوي مبـاح
اصبحت تورثك الحقول اسىً فما يهتـاج انســـك نشرها الفياح
ترتاع من مرأى النخيل كأنمـا سعف النخيل اســـنة وصـفاح
يا واهب الخـــير الجزيل لشـعبه اكذا يجـــازى بالعقاب سماح
افنت حقولك آفـــة ارضـــية عاثت بها وشـــعارها الاصـلاح
طير السعادة طـــار عنك محلقاً وعلى ولاتـــك رف منه جنـاح
قد اقسم البؤس الذى بـك نازل ان لا تمـــر بدارك الافـــراح
تقضي حياتك بالعناء ولم تكن فى غـــير ايام الســـقام تراح
سرّ بيؤسك فاضح لذوى الغنى لو ان سرك فى البـــلاد يباح
حتى م يا هـــذا لسانك الـكن والى م ألسنة الطغـــاة فصـــاح
كل الجناح على الضعيف اذا اعتدى اما القـــوي فمـــا عليه جناح
يا ريف ان كتاب بؤسك مشكل يعـيا بحـــل رموزه الشـــراح
اطيار روضك غالهـــا باز العدى وعـــدا على اسماكك التمســـاح
الورد قد خنقته اشـــواك الربى ظلمـــاً وفـرّ البلبل الصـداح
يا ريف مالك شرب اهلك آجن رنق وشـــرب ولاة امرك راح

عن ديوان «الامواج» للشاعر احمد صافى النجفي

ومرت الايام وتبعتها السنون، ولم يمض عهد طويل حتى عادت الدولة الى الانقسام والشـقاق، فتفرعت الآراء ، وانهارت المملكة وتحكمت بها يد الاجانب، واستعبدتها الممالك الاخرى. وكان الافراد القلائل الذين لم ييأسوا وظلوا يؤملون بعودة مجـد الدولة وحريتها ، لا يرون ما يقوى آمالهم ويعززها سوى وجـــه ذلك التمثال المهيب الذى انتصب الآن وحيداً فى ساحة قفراء ، دون ان يتجرأ الاجانب على تحطيمه او مسه باذى .

والمرة الثانية قيض الله لهذه الامة منقذاً آخر ، خلع نير الاستعباد واعاد الاستقلال والمجد لبلاده . وكان بنـاء لامة متيناً هذه المرة وطال عهد السؤدد اوالمجد اجيالاً مديدة . وللاعراب عن شكرهم وتبجيلهم للزعيم الفذ اقام ابنـاء الشعب تمثالاً رائعاً من صنع فنان نابغة، ونصبوا التمثال ازاء التمثـــال الاول . ولكى لا يمســـوا شرف الزعيم الاول — اذ لايتساوى المجـدد بالمؤسس — نصبوا التمثال الثانى على الارض مباشرة، بيـــنما التمثال الاول كان مرتكزاً الى قاعدة. وهكذا كان تمثال الزعيم الاول اعلى من التمثال الجديد .

دالت العصـور ومرت الدهور ، وجاء قوم شرعوا ينقبون فى صحف الماضى ويعربون عن شكهم بصحة التقاليد الموروثة والعوائد المقبولة . ونشأ بينهم جدال : من هو جدير حقيقة بان يدعى ابا الامة؟ امن العدل منح هذ اللقب للزعيم الذى لم يدم ماشيده سوى حقبة قصيرة من الزمن ؟ ام من الاولى منح هذا اللقب الفخم للزعيم الثانى الذى شيد بناء متيناً لم يتزعزع على كر الدهور ؟ وحمى وطيس الجدال بين الرؤســاء وجعل كل منهم يقنع اتباعه بنظريته ، حتى عم الجدال والنقاش الاتباع ايضاً .

وفى احد الايام قام اتبـاع حزب المجددين فغيروا مكان التمثالين ، اي انهم انزلوا تمثال الاب من فوق قاعـدته ووضعوا مكانه تمثال الحفيد... فاغتاظ المحافظون على التقاليد وحنقوا ، فقاموا الى التمثالين فاعادوهما كلا الى مكانه الاول.. وتكررت هذه العملية عـــدة مرات . وفى هذه الاثناء تضرر التمثالان ؛ ولما طال نضال الحزبين المتنافسين انتهى الامر بان تحطم التمثالان ولم يبق منهما سـوى شظايا تطايرت فى مهب الريح .

وبينما كانت هـذه الاعمال تجرى على وجه الارض، كان الزعيمان العظيمان يطلان من اعالي عالم الخلود فيريان كيف ان الفـساد قد حـل فى الارض ، وكيف ان بنى الانسان قد حادوا عن الطريق القويم واسلموا نفسهم للشقاق والفتنة . وكان الزعيمان منذ دخـولهما عالم الخلود قد اصبحا متساويين فاحـترم كل منهما اخاه واحبه محبة اخوية صادقة. فقال احدهما لرفيقه (ولا يعرف فيما اذا كان الكبير المتكلم ام الصغير) :

« كلانا سعى لصالح شعبه وكلانا اراد الخير والفلاح له ، وهؤلاء الجهلاء يتخاصمون ويتعاركون لاجل امور تافهة! ليت عيونهم تتفتح فيدركون ويفهمون ان قلباً واحداً وغاية واحدة لكلينا — ويحيون بسلام ووئام . »

(رواها من جديد الكاتب العبرى ع. بن غوريون)




الرئيس روزفلت يستعرض القوات الاميركية اثناء زيارته التاريخية للدار البيضاء فى شمال افريقيا . ويرى الى جانبه الجنرال كلارك



جنود بريطانيون يقومون بتمارين زحف فى شمالى اولندا

القلق فى ايطاليا

يسود الاوســاط الايطالية قلق وتشـاؤم يزدادان من يوم لآخر . وليس من شك فى ان انتصارات الحلفاء الاخيرة قد عملت على تفاقم الحالة. وهذه الاخبار الاخيرة الواردة من ايطاليا تتحدث عن التضعضع النفساني والاضطراب اللذين يستحوذان على نفوس الايطاليين الآن .

فى تورينو مثلاً استولى الفزع على الكثيرين من جراء الغارات الجوية العنيفة، فهجر المدينة عدد كبير من الاهالى وموظفى الحكومة ورجال الجيش ايضاً، ونزحوا عن طريق جبال الالب الثلجية الى مقـــاطعتي ريفييرا وسافوي الفرنسيتين. وبلـــغ الخوف ببعضهم مبلغاً جعلهم يسحبون اموالهم من البنوك ويرمون شاراتهم العسكرية او الحكومية ويلوذون بالفرار . وطبيعى ان يسبب هذا الامر الفوضى بين جمـــاهير الشعب؛ فانتشر القلـق وشاع وتهافتت الافواج على قطارات السكة الحديدية حتى ضاقت بهم . وكان منظـــر الهاربين يشبه منظـــر اللاجئين المطرودين من اوروبا النازية.

ولمـــا راجت الاشاعات حول امكانية اعلان روما كبلد مفتوح هرعت الى العاصمة جماهير من جميع اطراف البلاد . ونجمت عن ذلك ازمة كبيرة فى المنازل ، وظهر استغلاليون انتهزوا الفرصة لزيادة اجور المساكن اضعافاً مضاعفة .

وبديهي ان ينتقل هـذا القلق الى الدوائر الحكومية المسؤولة . ومما يســتحق الذكر انه عندما تجمعت الجماهير فى كنيسة بيتر وصاحت «ليحي السلم» وقف رجال البوليس حائرين لا يدرون ما يفعلون واخيراً لم يتدخلوا فى الامر . اما الصحافة الايطالية فـلم تدر هى ايضاً ماذا تكتب، فحاولت تأويل هذه الظـاهرة بقولهـــا انها « تقدير لجهود البابا لاجل السلام قبل نشوب الحرب » !!

...

المسئول : الدكتور شاؤل هرئيلي
صاحبة الامتياز : الشركة التعاونية العامة للعمال اليهود فى فلسطين (חברת עובדים)

مطبعة « احدوت » م. ض.
تل ابيب شارع مقوه يسرائيل ٦